

تحالف أوباما وتوسّع «النصرة»

■ **عمر نعيم الياس***

ارتفعت الرؤية السوداء فوق مبنى محافظة ادلب، لا اختلاف في السواد بين رايتين، فقط شكل الخط والعبارات وترتيبها. لا نريد الخوض في نظرية المؤامرة حول الخط والعبارة وتاريخها وأصلها، هو «جيش الفتى» لا غرفة عمليات، تحالف من الفصائل «القاعدية» وإن لم تملن جميعها ارتباطها بالقاعدة، علنا كإحرار الشام، تقوده «جبهة النصرة» التي صارت الرقم الصعب في محافظة ادلب.

معركة لم تنته بعد، فيما راعى البيان السوري الرسمي التركيز على عملية إعادة الانتشار العسكري جنوب مدينة ادلب تمهيدا للهجوم المعاكس، بانتظار التعزيزات للبدء بمعركة استعادة المدينة التي تعتبر ثاني مركز محافظة يخرج من سيطرة الدولة السورية بعد سنتين على خروج الرقة.

يختلف الوضع العسكري في محيط مدينة ادلب عن الوضع العسكري في مدينة الرقة، إذ تتوزع قوات الجيش السوري على مطار «أبو الصهور» العسكري، وتسيطر على معمل القرميد الذي يقع على تلة «حاكمة»، كما تسيطر القوات السورية على مدينة أريحا، ومدينة جسر الشوكر، فضلا عن قرى الوغرة وكفريا اللتين صارتا اليوم تحت مرمى حصار المسلحين كما نبّل والزهراء، وسط مخاوف من استكمال هجوم «النصرة» وأخواتها عليها.

وسلط كل ما سبق، ماذا عن أوباما وتحالفه، هل تعامل «داعش» وخلفائه وعاصمته، ك«النصرة» والعاصمة المأمولة للخلافة الضميرية؟

الإعلام الغربي وفي تغطيته الأحداث، أجمع على استخدام مفردات من قبيل «المتمردين»، «الشوار» في توصيف التقدم الميداني للميليشيات الإرهابية في الشمال الشرقي من مدينة ادلب. «واشنطن» بوست وحدها حاولت تمير الخير من دون توجيه أو شيطنة، إذ عنونت: «القاعدة سيطرت على أجزاء كبيرة من مدينة في الشمال». أما «إنديبندنت» البريطانية، فقد أصرت على توصيف الأمر بأنه «تحالف المجموعات المقاتلة»، جملة أمور ومصطلحات تتقاطع مع جملة إعلامية شنتها الصحف الغربية منذ أسبوعين حول ما أسمته استخدام «القوات السورية لغاز الكلور» وتحديدًا في ريف ادلب، في ما يشير الشكوك بدوره حول الترابط بين ما حصل ميدانياً في مدينة ادلب والحملة الإعلامية المستنقصة لاستخدام الغازات السامة في ريف ادلب، وتحديدًا في سرمين وينثي، بما يساهم في ردع القوات المدافعة نفسها، والتمهيد استباقياً لخطل الأوراق على أرض المعركة في ادلب إن تم استخدام الغازات السامة من قبل القوات المهاجمة. وهذا ما تم بالفعل من جانب «النصرة» وفق الشهادات المدنين الهاربين من ادلب والعسكريين المنسحجين منها. جملة أمور توشّر إلى رهان على «النصرة»، وتوسّتها الميداني في سورية بما يخدم وجهة نظر التيار الداعي إلى غض النظر عن نشاطات التنظيمات المرتبطة بالقاعدة، ليس فقط على مستوى سورية بل على مستوى التنظيم الدولي في أفغانستان، كي لا يتم التشويش على حرب أوباما على تنظيم «داعش»، وهو ما يطرح بدوره عدداً من علامات الاستعظام حول نطاق عمل تحالف أوباما في سورية. فهل نشهد توسيع نطاق عمليات القصف الجوي لتشمل مدينة ادلب؟ وهل يجب السماح بذلك من جانب الدولة السورية؟
الاعني توسيع عمليات التحالف باتجاه ادلب المدينة لإخراجها من معادلة شن الهجوم المعاكس السوري لاستعادتها من جانب الجيش السوري، وهو ما يجعلها شغور بالرقة لجهة تأجيل الحسم فيها؟ وإذا لم يرد أوباما توسيع العمليات، الا يعني ذلك الاستمرار في استراتيجية القرنين بين قاعدتين حتى في سورية؟

منذ بدء توسيع التحالف في سورية توسعت «النصرة» جغرافياً بما يفوق عمليات «داعش»، مع أن القرارات الاممية وحتى الصيغة المناظلة لعمل تحالف أوباما في سورية تشمل التنظيمين من دون تمييز بينهما. في يصف أوباما العاصمة الاولى لهالقاعدة الجديدة «داعش» حتى يقصف العاصمة الثانية لهالقاعدة القديمة «النصرة»، وفيما اكتفى ببعض العمليات الاعلامية في الرقة، يتوقع أن ينكفئ على ادلب، فيما الرهان على الحدود التركية كاف في الوقت الحالي للانسحاب من معادلة ضرب «النصرة» من دون أن تغفل حجة الاستيلاء على أسلحة «جبهة ثوار سورية» وحركة «حزم»، أسلحة أميركية لمعدتلين طُويت صفحتهم وسط صمت أميركي مستمر طالما استمر توسّع «النصرة» في المدى المنظور.

* **كاتب ومترجم سوري**

لا تزال الأوضاع المتوترة في اليمن، المادة الدسمة للصحف الغربية، إذ سيطرت على تلك الصحف، الأخبار والتقارير والمقالات والمواضيع عن المعارك الدائرة في المدن اليمنية. وفي هذا السياق، توقّعت مجلة «إيكونومست» البريطانية أن يكون الجهاديون المتعهدون بالولاة لتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، هم المستفيدون الوحيدون من تدمير اليمن. وبالتنظر إلى كونهم أهدافا لغارات الطائرات من دون طيار الأميركية منذ وقت طويل، صعد الجهاديون هجماتهم وأججوا الانقسامات الطائفية التي نادراً ما تظهر في المجتمع اليمني، لدرجة أن الدبلوماسيين تخلوا تقريباً عن الأمل في حل الفوضى سلمياً، كما لن يساعده القتال في تسوية الأوضاع على الأرجح.



» **إيكونومست**: «**الجهاديون**

هم المستفيدون الوحيدون من تدمير اليمن

توقعت مجلة «إيكونومست» البريطانية أن يكون الجهاديون المتعهدون بالولاة لتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، هم المستفيدون الوحيدون من تدمير اليمن. وبالتنظر إلى كونهم أهدافا لغارات الطائرات من دون طيار الأميركية منذ وقت طويل، صعد الجهاديون هجماتهم وأججوا الانقسامات الطائفية التي نادراً ما تظهر في المجتمع اليمني، لدرجة أن الدبلوماسيين تخلوا تقريباً عن الأمل في حل الفوضى سلمياً، كما لن يساعده القتال في تسوية الأوضاع على الأرجح. فلا تزال مصر تتذكّر تدخلها في اضطرابات اليمن خلال ستينات القرن الماضي كنوع من حرب فييتنام، وكذلك عانى الجيش السعودي من وقوع عدد من الضحايا عام 2009.

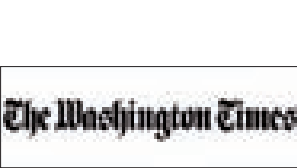
ورجحت الصحيفة أن يعجز الحوثيون عن فرض النظام في الأراضي التي سيطروا عليها مؤخراً، ولا يتقاسموا السلطة مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح، كما لن تستطيع الدول المتخلّخة إعادة سلطة الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي، لأنه سيد صعوية في تلبية مطالب الشعب وحتى خلفائه، الذين سيتسامحون معه بدلاً من دعمه على ما يبدو، وربما تتوصل الأطراف المتناحرة في النهاية إلى إنشاء مخطط تقاسم السلطة واتحاد فيدرالي فضفاض، لكن ليس قبل إراقة المزيد من الدماء.

وقد بدأ الحوثيون، الذين تتركز قوتهم شمال اليمن، في شن احتجاجات ضد الحكومة المركزية في العاصمة صنعاء خلال الصيف الماضي، لكنهم صدّقوا حلمتهم في أيلول حتى استولوا على مبان حكومية متعددة، وعلى رغم بعض المحاولات لعقد صفقات سياسية بين الجانبين، إلا أن الحوثيين تقدّموا نحو مناطق أخرى في البلاد.

وتكثفت الأزمة في كانون الثاني عندما أبرز الحوثيون قوتهم من خلال اقتحام القصر الرئاسي ووضع الرئيس عبد ربه منصور هادي تحت الإقامة الجبرية.

وتكمن هادي من الهروب إلى عدن جنوب البلاد في شباط، وأعلن أنه لا يزال الرئيس الشرعي للبلاد، ومنذ ذلك الحين وقعت مصادمات بين مؤيدي هادي مع الحوثيين وخلفائهم من وقت إلى آخر، ما دفع الأمم المتحدة للتحذير من حرب أهلية وشيكة.

واستولت قوات حوثية على أجزاء من عدن والقواعد الجوية المجاورة الأريعاء الماضي، ما دفع السعودية إلى شنّ عمليات عسكرية تحت اسم «عاصفة الحزم» ضدّ الحوثين في اليمن.



»واشنطن تايمز : الحرب الباردة في الشرق الأوسط أصبحت الآن ساخنة

أشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى أن الإنهيار في اليمن يدفع بالشرق الأوسط إلى خطر إقليمي أوسع. وأضافت أن ما بدأ على شكل نضال سلمي للإطاحة بالرئيس صالح منذ أربع سنوات تحوّل الآن إلى حرب أهلية تتذرر بالانتشار والتحول إلى حرب شاملة بين القوتين الإقليميتين إيران والسعودية، ما يؤدي بالتالي إلى فوضى جديدة في منطقة الشرق الأوسط. وفي السياق ذاته، نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» مقالاً للكاتب دانيال باييز قال فيه إن استجابة السعودية لنداء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أدّت إلى تشكيل تحالف عربي بقيادة الرياض بغية ردع التمرد الحوثي المدعوم من إيران. وأضاف أن هذا التحالف يشير إلى الخطورة الحقيقية التي تشكلها إيران لدول المنطقة، وإلى الحاجة لاتخاذ التدابير في ظل تراجع الدور الأميركي الصارخ في المنطقة.

وأشار إلى أن الحرب الباردة في الشرق الأوسط أصبحت الآن حرباً ساخنة

البناء

الحرب الباردة في الشرق الأوسط أصبحت الآن ساخنة

فيما نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» مقالاً للكاتب دانيال باييز قال فيه إن استجابة السعودية لنداء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أدّت إلى تشكيل تحالف عربي بقيادة الرياض بغية ردع التمرد الحوثي المدعوم من إيران. وأضاف أن هذا التحالف يشير إلى الخطورة الحقيقية التي تشكلها إيران لدول المنطقة، وإلى الحاجة لاتخاذ التدابير في ظل تراجع الدور الأميركي الصارخ في المنطقة. وأشار إلى أن الحرب الباردة في الشرق الأوسط أصبحت الآن حرباً ساخنة بين القوتين الإقليميتين وأنه يتوقع لها أن تستمر فترة طويلة.

أما صحيفة «صنداي تلغراف» البريطانية، فأشارت إلى أن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح تسبب في تمزيق

بين القوتين الإقليميتين وأنه يتوقع لها أن تستمر فترة طويلة. وأضاف أن طهران تتفخر بالهيمنة على أربع عواصم عربية ممثلة في بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء، وأن الحرب في اليمن هي للحد من تمدد النفوذ الإيراني.

واختتم الكاتب بالقول إن الدبلوماسية الماهرة التي يتمتع بها الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز واستعداده لاستخدام القوة في اليمن جاءا استجابة لمزيج قاتل من الفوضى العربية والعُدوان الإيراني وضعف إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، وأن هذه الدبلوماسية ستعيد تشكيل المنطقة لسنوات.



»صنداي تلغراف : صالح تسبّب في تمزيق بلاده

تناولت صحف بريطانية الأزمة اليمنية المتفاقمة، خصوصاً ما تعلق بالتحالف الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين، وأشارت صحيفة «صنداي تلغراف» إلى أن الرئيس اليمني السابق تسبب في تمزيق اليمن، وأن السعودية تريد وضع حد لتمدد النفوذ الإيراني.

وقالت الصحيفة أن الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح تسبب في تمزيق بلاده. وأوضحت أنّ «مكر الرئيس اليمني المخلوع» واستعداده لعقد صفقات مع أي جهة تبقّيه في السلطة، أدّى إلى تمزيق اليمن، وأثبت صالح مكره ولا يتبقي أبدأ الاستهانة به.

وأشارت الصحيفة إلى أن صالح عقد صفقة سرّيّة مع تنظيم «القاعدة» لإعطاء الجزء الجنوبي من اليمن للتنظيم، وذلك عندما شعر صالح أن حكمه كان مهوداً بسبب «الربيع العربي». وأضافت أن صالح ظن أنه كلما أعلى انضباعاً بأن اليمن يقع في أيدي المتشددين، زادت رغبة الغرب بإبقائه في منضبه بأي أثمان، ولكن الشعب اليمني أطاق به.

كما أشارت الصحيفة إلى أنّ تحالف صالح مع جماعة الحوثيين جاء بدافع الانقسام بعد عزله من السلطة، وكان الفئ التمزّق الذي يعيشه اليمن في الوقت الراهن.



»فورين بوليسي : سياسة أوباما في الشرق الأوسط فشلت فشلاً ذريعاً

قالت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية إن الرئيس الأميركي باراك أوباما أثبت أنه فشل فشلاً قطعياً في الشرق الأوسط. المنطقة التي صارت بكاملها في حالة حرب. وأضافت المجلة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، أنه حتى لو لم تكن الفوضى في الشرق الأوسط خطأ إدارة أوباما، فهذا لا يعني أن سياساته في المنطقة لم تفشل فشلاً ذريعاً. وتابع إن الشرق الأوسط بكامله في حالة حرب الآن، بينما استراتيجية إدارة أوباما، التي تستند إلى التفكك وعدم التماسك، تساعده في الفوضى وتحرش عليها. وتشير إلى أنّ الوضع الحالي في المنطقة غير مسبوق، إذ إنه للمرة الأولى منذ الحربين العالميتين، تشهد جميع بلدان المنطقة، تقريباً، من ليبيا إلى أفغانستان، صراعا عسكريا. ويقول «فورين بوليسي»: إن كان الصراع في المنطقة أسوأه البعيدة عن الولايات المتحدة، لكن يجب ألا تقلل من حقيقة أن فشل سياسة أوباما في أن تكون أكثر تأثيراً في معالجة قضايا الشرق الأوسط يكاد يكون من المؤكد سببا في خسائر كبيرة للمصالح الأميركية في المنطقة. وعلاوة على ذلك، فإن هذه هي اللحظة التي تتطلب بفضلة كبيرة وعمل أكبر بين الولايات المتحدة وخلفائها وداخل الأم المتحدة. أكبر أميركيون ليسوا ببعيدين عن رؤية الصراعات تتواصل، فيما يمكن أن يكون أكبر حريق شهده العالم منذ آب 1945. وحتى وإن لم يحدث ذلك، فالفوضى طويلة ستعذي انتشار التطرف في أفريقيا وآسيا والإرهاب في أوروبا وأميركا الشمالية.



اليمن، وأوضحت أنّ «مكر الرئيس اليمني المخلوع» واستعداده لعقد صفقات مع أي جهة تبقّيه في السلطة، أدّى إلى تمزيق اليمن، وأثبت صالح مكره ولا ينبغي أبدا الاستهانة به. كما أشارت الصحفية إلى أن صالح عقد صفقة سرّيّة مع تنظيم «القاعدة» لإعطاء الجزء الجنوبي من اليمن للتنظيم، وذلك عندما شعر صالح أن حكمه كان مهوداً بسبب «الربيع العربي». وفي تقريرها التالي، موضوعة عن فشل سياسة أوباما واستراتيجاته في الشرق الأوسط والمنطقة، وموضوع يسلط الضوء على مشروع قانون تقدّم به عدد من أعضاء الكونغرس، ويهدف إلى إنقاذ أعضاء الأقليات الدينية المهددين بسبب عنف تنظيم «داعش».

صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

إدانة أولمرت في قضية فساد

دانت محكمة في القدس، رئيس الوزراء «الإسرائيلي» إيهود أولمرت في قضية فساد كان منتهما فيها بتلقي مبالغ مالية من رجل الأعمال الأميركي موريس تالانسكي، حسبما أفادت وسائل الإعلام «الإسرائيلية».

وأدين أولمرت في محاكمة معادة بعدما كانت المحكمة قد برأت ساحته في هذه القضية لعدم توفر الأدلة الكافية ضدّه. ويذكر أنّ المحكمة العليا أمرت بإعادة النظر في القضية بعدما سمحت للنيابة بتقديم أدلة جديدة قالت إنّها تثبت استخدام أولمرت الأموال التي تلقاها من رجل الأعمال الأميركي موريس تالانسكي لأغراضه الشخصية لا لأغراض سياسية كما ادّعى.

ومن بين هذه الأدلة تسجيلات صوتية سجلتها رئيسة مكتبه السابقة شولا زاكين التي أدّلت بشهادتها ضدّ أولمرت في قضية أخرى أدين بها. وقال القضاة في حفيثات قرار الإدانة، إنه تمّ إثبات استخدام أولمرت هذه الأموال لأغراض شخصية. فيما قال وكلاء أولمرت إنهم يدرسون قرار الإدانة ويفكرون في استئنافه. ونكرت وسائل الإعلام أن الحكم بحق أولمرت سيصدر في 5 أيار المقبل، وسيق أن صدر بحقه حكم بالسجن ست سنوات مع النفاذ في قضية فساد أخرى استأنفها أمام المحكمة العليا.

جنود «إسرائيليون» يتذكرون

محاولة خطف عسكريّ شمال غزّة

كشفت اعترافات جديدة قديمة جنود في الجيش «الإسرائيلي» عن محاولة مقاتلي جناح «حماس» العسكري، «كتائب القسام» أسر جندي «إسرائيلي» عبر كمين واشتباكات عنيفة في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزّة إبان الحرب الاخيرة الصيف الماضي.

وجاءت اعترافات الجنود «الإسرائيليين» خلال تكريم قيادة الجيش عددا من جنود «لواء النحال» الذين وقّعوا في كمين له«القسام»، في بيت حانون وخاطروا بحياتهم لمنع أسر المقاومة الفلسطينية أحد الجنود.

واعترف مسؤول فصيل في وحدة نحال يدعى جلعاد يسترولك بمحاولة مقاتلي حماس خطف جنّة أحد الجنود من امامهم حينما كان ومجموعة من الجنود في أزقة بيت حانون.

وقال يسترولك: «كنا في أحد الأزقة وكان معنا أربعة أفراد من وحدة يهلوم، كانوا يستعدون لتفجير عيوبات مزروعة في الشارع، وقبل تفجيرها ببرهة، أطلقت عليهم قذيفة مضادة للدروع ما أدى إلى إصابتهم بجروح، وقتل أحدهم فورا وهو يغال يسون.».

وأضاف: «بعد إطلاق القذيفة، نهال علينا إطلاق النار من كل مكان كابواب جنهم، يوجه علينا الرصاص الخفيف والقذائف المضادة للدروع والقنابل اليدوية.».

وأشار إلى أنه بعد برهة قصيرة لاحظ جنديين من وحدة مقاتلين تحت الواية الحديده فزحف باتجاههما وأزاليا عنهم، لافتا إلى أنه على ثلاث قتابل يدوية على المقاومين، وأعلن عبر جهاز اللاسلكي عن وجود إصابات كثيرة في المكان.

ولفت الضابط يسترولك إلى أن مقاتلي «حماس» بدأوا بالالتفاف حول المكان، وشاهد اثنين منهم يقتربان من الجنود، فاطلق عليهم القنابل والرصاص من دون أن يدري ما حل بهم.

وأضاف: «بعد خمس دقائق، وصل إلى المكان الضابط يوغاف أوفير الذي قتل الجندي بعدما أصيب بطلق ناري، فيما بدأ مرافقه بإطلاق الجرحى إلا أنه أصيب خلال الإشتباك.».

وقال إنّه بدأ عدّ الأفراد لديه خوفاً من أسر أحدهم، وخلال ذلك لاحظ وجود جنّة الجندي في «يهلوم» غال يسون ملقاة في الشارع، وحاول أحد الجنود سحبها لكنه لم يستطع بسبب كثافة النيران. وتابع: «شاهدت مجموعة من المقاتلين يحاولون الاقتراب من الجنّة، ما دفعني للمناداة على الجندي بأن يسحب من قدميه قبل خطف الجنّة، فسحبها وبداننا ننسحب وحينذاك ألقيت علينا قذيفة.».

من جهة أخرى، يصف ضابط في وحدة «النحال» بنيف هرتمان الكمين الذي وقع فيه قاتلاً: «يوم الجمعة 25 تموز كنا 70 جنديا في ثلاث مجموعات في ثلاثة منازل متجاورة، فجأة سمعنا انفجاراً ضخماً في باب الغرفة التي كنا فيها، وسقط جنديان من المجموعة التي كنت فيها، فمّ بدأت النيران تنهمر علينا من كل اتجاه.» ولقت إلى أن الانفجار تسبب بخلع أحد الابواب الحديدية التي طارت باتجاه الجنود وملات الجو غبارا وجعلتهم لا يرون شيئا، مشيرا إلى مقاتلي «حماس» أطلقوا قذيفة هاون على المكان ما تسبب بإصابة جندي يدعى إلع غانون.

نتنياهو: محور إيران - لوزان - اليمن

خطير جداً ويجب وقفه

قال رئيس الوزراء «الإسرائيلي» المكلف تشكيل الحكومة الجديدة، بنيامين نتنياهو في مؤتمر جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، إن محور إيران - لوزان - اليمن هو محور خطير جدا للبشرية جمعاء، ويجب العمل على وقفه، على حد تعبيره.
وتلقت صحيفة «يديوت أون»، العبرية عن نتينهاو قوله، أن الاتفاق الأخذ بالاتفاق بين الدول الكبرى وإيران قد يكون أسوأ مما كانت «إسرائيل» تتصوره في بداية الأمر، مشيرة إلى أن تصريحات نتينهاو جاءت في الوقت الذي استوتفت فيه المفاوضات في مدينة لوزان السويسرية بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف، سعيا للتوصل إلى اتفاق إطار حول المشروع النووي الإيراني قبل الموعد المحدد لذلك اليوم الثلاثاء.

»إسرائيل» تطلب وساطات أوروبية

لصفقة تبادل

كشفت مصادر دبلوماسية موثوقة طلب «إسرائيل» من وسطاء أوروبيين التوصل مع حركة حماس والحديث إلى قادة الحركة حول الجنود «الإسرائيليين» الحراس في قطاع غزّة.
تمكّنت كتابت القسام من أسرهم خلال الحرب الأخيرة على القطاع الصيف الماضي.

ونكرت صحف عبرية أنّ مسؤولين أمنيين مقربين من بنيامين نتينهاو أجروا اتصالات مع وسطاء ألمان وأوروبيين آخرين، قبل شهر من الآن، للتوسط في عملية تبادل متوقعة، على رغم عدم اعتراف «إسرائيل» الرسمية بأسراها في غزّة وإعلانها أنّهم متوفون.

وأشارت الصحف إلى أنّ اتصالات بدأت مع «حماس» حول الجنود «الإسرائيليين» المسبيين لديها، غير أنّها لم تذكر ما إذا كانت هذه الاتصالات تمت في غزّة أم في الخارج، حيث يقبع قادة الحركة. ولم يكن واضحاً ردّ «حماس» على هذه الاتصالات والمطالبات.

التقرير

سلطت صحيفة «هارتس» العبرية الضوء على الأمير الشاب وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان. «فنن طفل يلهو بالزّي العسكري مع رفاقه في كبرى المجمعات التجارية السعودية، إلى طالب حقوق، إلى وزير دفاع لا خبرة عسكرية سابقة لديه، لكنه نجح خلال أسابيع

معدودة في تحقيق إنجازات ما كان أحد ليتصورها».

محمد بن سلمان بحسب الصحفية برمز إلى عهد جديد للمملكة التي نادى ما عملت من خلف الكواليس، وفضلت المبادرات الدبلوماسية أو دفع مبالغ عملاقة للصنوم لتحتهيد الصراعات، لكنها الآن راحت تقدم استراتيجيّة جديدة لا تتفصل عن طابع القيادة الجديدة، التي لا تخفي إحباطها ما تعتبره أخطاء سياسية للملك الراحل عبد الله.

فخلال ساعتين، نجح الأمير محمد في تحويل الرئيس السوداني عمر البشير من حليف لإيران، إلى حليف متحسب للملكة، كذلك استطاع إدارة الأزمة مع السويد باقتدار وصولاً إلى اعتذار ستوكهولم على الإسائة للملكة، ونجحت المملكة في إعادة قطر إلى الحضن الخليجي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى تركيا، صاحبة المصالح الواسعة مع طهران والتي صرّحت مؤخراً بأنها بصدد إرسال أسلحة لوجستية للحرب على الحوثيين.

ورأي تسفي برئيل، محلل الشؤون العربية في الصحفية في مقال بعنوان «اليمن أولاً، أنه وعلى رغم صعوبة التكنن بمستقبل عملية «عاصفة الحزم» ضد الحوثيين باليمن، إلا أنها ستحد من إن كانت القيادة السعودية الجديدة قادرة على فرض سياستها على الشرق الأوسط برمته.

إلى نص المقال...

يتجهت عناوين الصحف العربية التي تغطي حرب «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية ضد الحوثيين في اليمن، «أبن الثلاثين» هو وزير الدفاع السعودي، محمد بن سلمان، الابن السادس للملك السعودي، الذي يقود الهجوم من دون أي خبرة عسكرية أو تعليم عسكري.

ويتمتع تسقول سيرته الذاتية أنه حاصل على بكالوريوس في القانون من جامعة سعودية، يستحوذ الأمير محمد على أهم ثلاثة مناصب في المملكة، إذ يتراش المجلس الاقتصادي الذي شكّله والده لمواجهة مشاكل الاقتصاد السعودي، وهو رئيس الديوان الملكي - إدارة

